

ھیجو معہ فی ہذہ الزعامۃ خمسۃ، ہم: جاک جان روسو، ومونسکیو، ویدیروہ، وبیفون، وبومارشیہ.

فہل لی أن أصف القرن العشرين الذي نعيش فيه الان أنه مدام کوری ویکارل وبییر کوری – إنه اینشتاین وماکس بلانک وبوہر – انه رذرفورد وإیرین کوری وجولیو – أنه فرمی وأتوہان – إننا نكون بهذا التقرير قد أحسنا صنعا أن وضعناها وسط هذه الزمرۃ من الرجال المحسنين الذين هم في الواقع بناء القرن العشرين.

لقد كانت الدنيا أيام ألقى هيجو خطابه الرائع في حاجة إلى تذكيرها بحرية الفرد وقيمة الإنسان، أما اليوم فقد بتنا في عصر آخر وأضحينا أمام معركة تختلف عن تلك المعركة التي خاضها فولتير بشجاعة منقطعة النظير – اليوم يوم معركة العلوم، معركة البقاء أو الفناء، وترانا في أشد الحاجة إلى من يذكرنا بهؤلاء الأعلام الذين طالما سعوا لإبعادنا برفق عن طريق الفناء، وأخذوا بأيدينا نحو طريق البقاء – هذه الزمرۃ من خدام البشر تجد إيرين كوري مكانها الطبيعي بينها، ولا عجب إذا وضعناها بين بنائي عالم جديد هو عالم الخير والسعادة والهناء لا عالم الشر والشقاء والفناء.